

قرى الضيف

(إذ النوى لا تروعا وإذ الايام ... مأمونة بوائقها) .
(وإني لو ان ما أكابده ... بهضب رضوى خرت شواهقها) - المنسرح - .
هذه اطلال انا بقاء مولاي نتائج اريحية أثارها مخاطبات مولاي التي هي أنقع لغلتي من برد
الشراب وأعذب إلي من برد الشباب فجاش الصدر بما أبرأ إليه من عهده وأسكنه ظل أمانه
وذمته ليسبل عليه ستر مودته ويتأمل بعين محبته نعم وقد محا الزمان آثار إساءته إلي بما
أسعفني به من إقبال مولاي علي وتتابع بره في مخاطباته لدي فكل ذنب لهذه النعمة مغفور
وكل جناية بهذا الإحسان معذور .

فأجاب صاحب بكتاب صدره هذه الابيات من المنسرح .
(بدت عذارى مدت سرادقها ... وأقسم الحسن لا يفارقها) .
(كواعب اخرست دمالجها ... عنا وقد أنطقت مناطقها) .
(خراعب حقها وصائفها ... تشي بأبدانها قراطقها) .
(صينت عن العطر أن يطيبها ... إلا الذي حملت مخانقها) .
(أم روضة ابرزت محاسنها ... ومايني قطرها يعانقها) .
(فاورد الورد غصنها بدعا ... وشق عن أرضها شقائقها) .
(وأعشت الناظرين حليتها ... وشاق أحداقهم حدائقها) .
(أم اشرفت فقرة بدائعها ... حديقة زانها طرائقها) .
(أتى بها بالكمال ناسجها ... وزانها بالجمال ناسقها)